

فعالية استخدام الطريقة الموجهة في تعليم مهارة القراءة في معهد
"مفتاح العلوم الشرعية, جاندونج"

The Effectiveness of Using the Directed Method in Teaching Reading
Skills at the "Miftahul Ulumi Syar'iyah, Canduang"

روسي كومالا ساري & ريتا فبريانتا
الجامعة الشيخ محمد جميل جمبك الإسلامية الحكومية بوكيت تنجي, سومطر غربية, إندونيسية
kumalasarrosi134@gmail.com

Article Info:

Submitted:	Revised:	Accepted:	Published:
May 18, 2024	May 22, 2024	May 25, 2024	May 28, 2024

ملخص

تبحث الباحثة في هذا الرسالة عن تعليم مهارة القراءة. مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب وفهمه بقراءته أو هضمه عن ظهر قلب ولكن كثير من التلاميذ لم يفهموا محتويات نص القراءة، يتم هذا البحث عن طريق استجابات التلاميذ عندما تسأل المعلمة عن النص الذي يقرؤونه. والأغراض من هذا البحث لمعرفة الطريقة مناسبة لتعليم مهارة القراءة في معهد "مفتاح العلوم الشرعية"، جاندونج. استعملت الباحثة البحث التجريبي. وتأخذ الباحثة عينه في معهد "مفتاح العلوم الشرعية"، جاندونج يعني في الفصل الثامن ٤٠ شخصاً. ٢٠ في فصل التجريبي، و ٢٠ في فصل الضابط.

نتيجة تعليم مهارة للقراءة لدى التلاميذ بعد استخدام الطريقة الموجهة هي أن نتيجة المتوسطة للاختبار البعدي في الفصل التجريبي هي ٧٥,٥. وأما نتيجة المتوسطة للاختبار البعدي في الفصل الضابط فهي ٦٩,٥. ووجدت الباحثة أن نتيجة تاء الحساب ٢٠٠١ وتاء الجدول ٢٠٩٣. فنتيجة تاء الحساب أصغر من تاء الجدول والفرق بينهما ٠,٩٢. وتوصلت الباحثة إلى الخلاصة أن استعمال الطريقة الموجهة لها فعالية في تعليم مهارة القراءة وتستطيع أن ترقى نتيجة تعليم القراءة لدى التلاميذ في الفصل الثامن بمعهد "مفتاح العلوم الشرعية" جاندونج.

الكلمة الدالة : الطريقة الموجهة ، مهارة القراءة

Abstrak: In the thesis, the researcher is looking for teaching the skill of reading. Reading skill is the ability to recognize the contents of something written and understand it by reading it or digesting it by heart, but many of the students did not understand the contents of the reading text. This research is done through the students' questionnaires when the teacher asks about the text that they are reading. The purposes of this research are to find out the appropriate method for teaching reading skills at the "Miftahul Ulumi Syar'iyah, Canduang". The researcher used experimental research, and the same researcher worked at the "Miftahul Ulumi Syar'iyah, Canduang meaning in chapter eight 40 people, 220 in the experimental class and 20 in the control class. The result of the teaching a reading skill to students after using the directed method is the result. The mean for the post-test in the experimental semester is 75.5. the average result for the post-test in the control class is 65,5. The researcher found that the result of the calculation letter 2,001 and the result of the table 2,093. So the result of the calculation letter is smaller than the result of the table letter and the difference between them is 0,092. The researcher reached the conclusion that using the directed method is effective in teaching the reading skill and can improve the result of teaching reading to students in the eighth semester at the "Miftahul Ulumi Syar'iyah, Canduang".

Keywords: Directed Method, Reading Skills

مقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وتلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا. واللغة العربية تعد من أطول اللغات عمرا، وتعد أقرب اللغات إلى اللغة أمّ. فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على أبنائها وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام، ثم زادها الله كرامة وعزة اختارها لغة لكتابه العزيز وحفظت بحفظه (نور الله كورت، ١٣٧: ٢٠١٥).

إنّ اللّغة العربيّة أربع مهارات هي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. من المهارات اللغوية الأربع تختار الباحثة مهارة القراءة لأنها عملية مهمة في حياة البشر. القراءة هي وسيلة للتعلم والتواصل بين الثقافات والحضارات والشعوب المختلفة وهي عملية معرفية تقوم على تفكيك الرموز والأحرف الهجائية لإدراك المعنى، كما أنّها وسيلة للتعلم، واستقبال رسالة الكاتب أو المرسل، وهي مفتاح من مفاتيح اللغة (الرسالة العلمية، أوليا فوتير مهفي، الجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية). كانت مهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتوى الأشياء المكتوبة نطقا كان أو صامتا فاهما في الصدور. إن القراءة عملية الإتصال بين التكلم والكاتب بوسيلة النص المكتوب. وفيها علاقة فكريا بين اللغة لسانا وكتابة.

قامت الكاتبة بالملاحظة معهد "مفتاح العلوم الشرعية"، جاندونج 10 يناير 2021. ولاجراء مقابلات مباشرة مع التلاميذ في الفصل الثامن في معهد "مفتاح العلوم الشرعية" جاندونج، قامت الباحثة بالمقابلة تتعلق بالمشكلة أو الشكاوى التي تمت مواجهتها أثناء عملية تعليم اللغة العربية خاصة تعلم مهارة القراءة. إن المعلمة عند إجراء تعلم القراءة، تطلب من التلاميذ فتح الكتب المدرسية وفتحوا نصوص القراءة، وبعد ذلك تطلب من التلاميذ قراءة نص القراءة، وأحيانا عند القراءة، توجه المعلمة توجه التلاميذ وأحيانا لا توجههم وأقل اهتمامها إلى التنعيم في أسلوب القراءة حتى يشعر التلاميذ بالملل من قراءة النصوص باللغة العربية.

وبناء على الملاحظة، فإن الطريقة التي تستخدمها المعلمة أقل جذابة بحيث تجعل التلاميذ يشعرون بمل عند تعليم مهارة القراءة خاصة عند قراءة النصوص العربية. تتطلب هذه المشكلة جهدا عميقا لحلها، أي من خلال تطبيق أساليب التعليم القادرة على زيادة استجابات التلاميذ في القراءة وليس بطيئا في الرد على الأسئلة التي تطرحها المعلمة. من بين الأساليب التي يمكن استخدامها لترقية مهارة التلاميذ في مهارة القراءة هي استخدام الطريقة

الموجهة. الطريقة الموجهة هي الطريقة التعليم تستخدم للمواد التي تتطلب الكثير من الوقت والتي لا يمكن شرحها كلها في الفصل ولتبسيط الوقت، يتم إعطاء التلاميذ مهمة قراءة النص الذي حدده المعلم والإجابة على بعض الأسئلة التي قدمها المعلم وفقا للنص المعطى (Suwardi, 2007:21). الطريقة التعليم هي إحدى طرق التعليم PAIKEM (التعليم النشط والإبدعي والمرح) حيث يوفر المعلم القراءة، وكذلك الأسئلة وفقا للمادة.

بناء على وصف خلفية المشكلة، تهتم الباحثة بعنوان البحث " فعالية استخدام الطريقة الموجهة في تعليم مهارة القراءة في معهد "مفتاح العلوم الشرعية"، جاندونج.

منهج البحث

في هذا البحث تختار الباحثة البحث باستخدام طريقة التجريبية. فإن البحث الجريبي هو شكل جاص من أشكال التحقيق يستخدم لتحديد المتغيرات وكيفية العلاقة بين بعضها البعض وفقا للمفهوم القديمة، فإن التجربة عبارة عن دراسة لتحديد فعالية متغير المعالجة (المتغير المستقل) على متغير الأثر (المتغير التابع). البحث التجريبي هو بحث سبي (السبب والنتيجة) يتم الحصول على إثباته من خلال المقارنة بين: المجموعة التجريبية (التي تم علاجها) والمجموعة الضابطة (التي لم يتم علاجها) أو حالة الموضوع قبل معالجته بعد العلاج (Amat Jaedun,2011:5). المجتمع في هذا البحث هو كل التلاميذ الفصل الثامن في معهد "مفتاح العلوم الشرعية"، جاندونج 2021/2020 الذين يدرسين اللغة العربية.

فتأخذ الباحثة عينة البحث باستعمال العينة المعتمدة. يعني المستخدمون في مؤسسة التي (Purposive Sampling) تقع في معهد "مفتاح العلوم الشرعية وحلها. أما عينة البحث أنها في الفصل الثامن فيه ثلاثة فصول، ولكن الباحثة تأخذ فصلين فقط، يعني فصل (ج) لتجريبي، و فصل (ب) لفصل الضابط. تأخذ الباحثة فصل(ج) لفصل التجريبي لتنظر الباحثة نتيجة. وأن ينتجه لفصل (ب) أعلى من الفصل (ج).

الإطار النظري والنتائج

1. تعريف الطريقة الموجهة

القراءة الموجهة هي إحدى إستراتيجيات التعليم الذي يستطيع أن يستخدم المعلم لينشط التلاميذ، للفرد أو الفرقة (Ismail SM, 2009:80). الطريقة القراءة الموجهة هي شكل من أشكال الطريقة التعليم التي تؤدي إلى التسليم الأمثل للمواد نظرا لوجود الكثير من المواد التي يجب إكمالها من خلال إشراك المزيد من أنشطة قراءة التلاميذ من خلال إرشادات شعرية.

الموجهة هي مجموعة خدمات تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه، ومشكلاته، ويستغل طاقاته وقدراته الذاتية ومهاراته واستعداداته وميوله وإمكانياته وإحدى هذه الخدمات هي عملية الموجهة النفسي، ومعنى هذا أن الموجهة أعم وأشمل وهو جزء من العملية التربوية، والموجهة يسبق الإرشاد ويمهد له، والموجهة عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية وهو وسيلة إعلامية في اغلب الأحيان تشترط توافر الخبرة في الموجه، وتعنى بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب (حمدي عبد الله عبد العظيم: ٣٧).

الأهداف إلى مساعدة الفرد ليحقق عوامل عدة أهمها: أ) تبصيره بحالته بيتشف قدراته واستعداده وميوله، ب) إدراك المشكلات التي تعترضه وفهمها، ج) اختيار الطرق المحققة لهذه الأهداف بحكمة وتعقل حتى يتمكن من حل مشاكله بصورة واقعية عملية، د) زيادة التوصل والتعاون الدائم بين الأسرة والمدرسة بشكل متناك لزيادة تحصيل الطالب، وتضجيع الدراسات التربوية في مجال وتسلط الاضواء على اهم المضاكل التربوية للوصول الى حلول منطقية لها (أبو علام رجاء محمود، ٢٣٥).

أنواع الموجهة: الموجهة التربوية هي يساعد الفرد على تحديد والبرامج التربية التي تتوافق مع إمكانياته، وقدراته، وميولاته، الموجهة الاجتماعية، الموجهة التفسرية، الموجهة الوقائية، والموجهة التعليمية هو الذي ينفرد بمساعدة التلاميذ وتوجيههم، سواء في أسلوب دراستهم، أم في تحديد واختيار مجاهم العلمي الذي يلائم قدراتهم واستعداداتهم (محمد أبو هليل: ٢٠١٦).

أما إستراتيجية الطريقة الموجهة هي : أ) يحدد المدرس نصوص القراءة المراد دراستها, ب) يقوم المعلم بطرح الأسئلة التي سيتم الإجابة عليها من قبل التلاميذ أو الشبكة وربما مخططا يمكن ملؤه من خلال مواد القراءة التي تم تحديدها مسبقا, ج) وزع مواد مع الأسئلة أو الشبكات (التلاميذ, د) مهمة التلاميذ, هـ) ناقش السؤال أو الشبكة عن طريق طرح الإجابة على (التلاميذ, و) في نهاية الدرس قم بإعطاء نظرة عامة كافية (Hisyam Zaini:8).

مزايا الطريقة الموجهة

- أ. مساعدة التلاميذ على فهم النقاط المهمة في وقت قصير
- ب.مراجعة كميات كبيرة من المواد في فترة زمنية قصيرة
- ج. فعالة لتدريب استجابات التلاميذ
- د. يمكن تطبيقها على جميع المواد

وعيوب الطريقة الموجهة

- أ. يشعر التلاميذ بالملل من قراءة النص
- ب. يجب على كل التلاميذ بشكل فردي وفي مجموعات تقديم أو قراءة
- ج. يتم تحفيز التلاميذ فقط من خلال النص ولا يطورون الخيال والإبداع (Sahid) (2004:Raharjo).

2. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي مهارة تعريف وفهم عن مادة مقروءة بالطريقة النطق أو بتذكرها في الفؤاد. في الحقيقة القراءة هي عملية إتصال بين قارئ والكاتب بوسيلة الناص المكتوبة، وهناك إرتباط العقلي بين لغة اللسان ولغة الباحثة (Acep Hermawen,2011:143). وستتناول مهارتي القراءة الأساسيتين يعنى التعرف الفهم بالدراسة لندى مدى راتباطهما وتفاعلهما في الموقف التعليمي. التعرف على الرموز اللغوية يعنى التعرف ادراك الرمز،

ومعرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه. ويعني هذا أن الطفل يجب أن يتعلق التعرف على الرموز، ويفهم المعاني المختلفة لها فلاقيمة لأن يملك الطفل المهارة في التعرف على الكلمة اذا لم تكن لديه معرفة بالمعنى، ومن ناحية أخرى فمعرفة المعنى وحده لايقدر الطفل على التعرف على الكلمة (فتح على يونس، ١٩٨١ : ١٧٠).

أهداف تعليم مهارة القراءة هي الرتقاء بفهم الطالب وتوسيع مداركه مما يؤهله إلى عمق التفكير والقدرة على الإبداع في مجالات الحياة كافة، الارتقاء بسلوك الطالب من خلال قراءته لسير العلماء والمفكرين فيتخذ من سلوكهم الايجابي قدوة يحتذي بها، تزوية على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة واستنباط الأفكار العامة، والمعلومات الجزئية وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفظ من مقاصد، ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي) وتنميته بأسلوب لغوي صحيح، التدريب على علاقة الترتيب ووظيفتها في القراءة (عماد بن فاروق، ٢٤٠: ٢٠١٨).

أنواع القراءة

أ. القراءة الصامتة : فالقراءة الصامتة تتمثل تفسير الرموز التابعة وغيرها وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه. عيوبها هي تساعد على شروذ الذهن، فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق، وأنها قراءة فردية لا تشجع الرءاء على الوقوف أمام الجماعات.

ب. القراءة الجهرية هي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى. عيوبها هي تأخذ وقتنا أطول لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف، والنطق الصحيح للكلمات، وسلامة

النطق لأواخر الكلمات, يبذل قراءة تؤدي في داخل الصف, يبذل القرئ في هذه القراءة جهدا أكبر من مثلتها الصامتة.

فظهر نتيجة تعليم اللغة العربية مهارة القراءة لدى التلاميذ في الفصل التجريبي و الفصل الضابط في معهد " مفتاح العلوم الشرعية" جاندونج. فحصلت الباحثة النتيجة المتفرقة. في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدى التلاميذ باستخدام الطريقة الموجهة فحصلت على نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي هي ١٠٠ بوصفها الحد الأعلى فيه و ٥٠ بوصفها الحد الأدنى بمتوسط نتيجة ٧٥,٥. أما نتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابط فهي ٨٠ بوصفها الحد الأعلى و ٦٠ بوصفها الحد الأدنى بمتوسط نتيجة ٦٩,٥.

بناء على البيانات في الاختبار البعدي من الفصل التجريبي و الفصل الضابط, استعملت الباحثة SPSS لاختبار طبيعي. بناء على حساب Smirnov Kolmogorov يشير إلى نتجة طبيعي هي ٠,٧٧. للفصل و ٠,٣١. للفصل الضابط. بناء على هذه النتيجة أن البيانات في الفصلين طبيعي. اختبار تجانسي يعني امتحان ليأخذ الخلاصة بصحيحة. لمعرفة تجانسي أو غير تجانسي من الاختبار. إذا نتيجة Levene كبير من ٠,٠٥ فالبيانات التجانسية. بناء على الحساب في الجدول التالي يشير إلى نتيجة تجانسي فهي ٠,١٣. تدل على هذه النتيجة أن البيانات في الفصلين تجانسي.

من هذا الجدول أن اختبار "ت" يشير إلى نتيجة تاء الحسوب (٢٠٠١). فأما نتيجة تاء الجدول ٢٠٨٦١ في الدرجة ١%, و ٢٠٩٣ في الدرجة ٥%. نتيجة تاء الحسوب (٢٠٠١) أصغر من تاء جدول (٢٠٨٦١).

$$٢٠٨٦١ < ٢٠٠١ < ٢٠٩٣$$

استخلصت الباحثة أن الفرضية الصفريّة مردودة والفرضية البديلة مقبولة. بمعنى يوجد الفرق بين بفصلين دل على فرق حقيقي بعد استخدام الطريقة الموجهة في التعليم اللغة العربية، بمعنى فعّالية استخدام الطريقة الموجهة في تعليم مهارة القراءة في معهد "مفتاح العلوم الشرعية"، جاندونج.

الخاتمة

من نتيجة البحث السابقة فالباحثة تستطيع أن تأخذ الخلاصة بأن توجد فعّالية استخدام الطريقة الموجهة مهارة القراءة في تعليم مهارة القراءة في معهد "مفتاح العلوم الشرعية"، جاندونج. هذا يدلّ على نتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابط و في الفصل التجريبي بعد استخدام الباحثة الطريقة الموجهة في تعليم مهارة القراءة على الفصل التجريبي وبغير الطريقة الموجهة مهارة القراءة على الفصل الضابط.

ويوجد تفريق دلالي بين الطريقة الموجهة في تعليم مهارة القراءة في المعهد "مفتاح

العلوم الشرعية"، جاندونج حيث أن نتيجة t_0 أصغر من نتيجة t_t يعني:

$$.2,861 < 2,001 < 2,093.$$

فاختصرت الباحثة أن الفرضية الصفريّة مردودة والفرضية البديلة مقبولة. أن يوجد الفرق بين بفصلين دل على فرق حقيقي بعد استخدام الطريقة الموجهة في تعليم اللغة العربية،

بمعنى فعالية استخدام الطريقة الموجهة في تعليم مهارة القراءة في معهد "مفتاح العلوم الشرعية"،
جاندونج.

المراجع

القرآن الكريم

البجة، عبد الفتاح حسن. أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة. عمان: دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٠٠٠

الخولي، محمد علي. مدخل إلى علم اللغة. دار الفلاح. ١٩٩٣

العظيم، حمدي عبد الله عبد. مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المرسي. الجيرة: مكتبة أولاد
الشيخ للتراث.

القادر، محمد عبد. طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٧٩

براهيمي، عيسى. الموجهة والإرشاد التربوي، جامعة بسكرة

خديجة، حماش. ماهو التوجيه. ٢٠١٩

شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. مصر: المصيبة البنانية. ١٩٩٣

عبد، أحمد. في فضل اللغة العربية (تعلمًا وتحديثًا والتزامًا). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.

عليان، أحمد فواد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. رياض: دار المسلم. ١٩٩٢

فارس، مجد. تصنيف معلومات. WWW.alfarees.com، ٢٠٢٠

فاروق، عماد بن. تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في

المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية. ٢٠١٨

قورة، حسن سليمان. دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام.

مصر: دار المعارف. ١٩٦٩

كورت، نور الله. اللغة العربية نشأتها في الإسلام، وأسباب بقائها. ٢٠١٥

- محمد، طارق. تعريف التعليم, سبتمبر: تعريف_التعليم/ <https://mawdoo3.com>، 2018
- محمود، أبو علام رجاء. الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم: الكويت.
- مدى عبد الله عبد. مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي. سامية خضير. الججيزة: مكتبة اولاد الشيخ للتراث. ٢٠١٢
- معلوف، لويس. المنجد في اللغة والإعلام، بيروت: دار المشرق. ٢٠٠٧
- مهفي، فوتير أوليا. الرسالة العلمية. الجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية.
- هليل، محمد أبو. مفهوم التوجيه بشكل عام. ٢٠١٦
- يونس، فتح على. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة. ١٩٨١
- Ahmad, Markus. (2018). *Penerapan Metode Team Teaching untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Teluk Betung Bandar Lampung*, UIN Raden Intan
- Fahri, Ismail. (2008). *Metode Penelitian Bahasa Arab*, Semarang: FBS UNNES
- Hermawen, Acep. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Jaedun, Amat. (2011). *Metode Penelitian Eksperimen*, In Service I LPPM, Yogyakarta: LPPM
- Mardawiyah. (2020). *implementasi metode hinar terhadap materi Al- A'mal Al-Yaumiyyah padakuliah mahara kalam mahasiswa angkatan 2018, Prode Pendidikan Bahasa Arab LAIN PAREPARE*
- Nisla, Yolanda Rizky. (2018)., *Penerapan Model Pembelajaran Reading Guide dalam Meningkatkan Kemampuan Memahami Isi Bacaan pada Siswa Kelas IV MIN Banda Aceh*, UIN AR-RANIRY
- Raharjo, Sahid. *Starategi Pembelajaran Reading Guide*, <http://layananguru.blogspot.com/2013/04/strategi-pembelajaran-reading-guide.html?m=1>
- Subroto, B. Suryo. (2002). *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, Jakarta: Rineka Ciptak
- Sudjana, Nana. (1999). *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, Bandung: Sinar Baru Agresindo
- Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Alfabeta
- Suwardi. (2007). *Manajemen Pembelajaran*, Surabaya: JP Book
- Zain, Badudu. (2002). *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Pustaka Press
- Rahmawati, Journal of Arabic Studies, Mengembangkan Alat Tes dalam Keterampilan Membaca di Madrasah Stanawiyah Hukumiyah Sumatra Barat <http://journal.imla.or.id/index.php/arabi>
- Abdullah,R. (2014). Media Ilmiah Pendidikan dan Pengajaran. Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA, Agustus. VOL. 15. NO. 1, 77-86